

شروط وجوب الصوم - الكناشة 6341 - د. عبدالله بن منصور

الغفيلي

عبدالله الغفيلي

اهلا اهلا بكم مشاهدينا الكرام في الاحكام الفقهية مع صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي استاذ الفقه بالمعهد العالي للقضاء. صاحب الفضيلة اهلا وسهلا بك حياكم الله اهلا بكم وبالاخوة والاخوات. الله يبارك فيك. شيخنا في حلقة سابقة اه اوردنا الحكمة من تشريع الصيام فماذا عن اه شروط - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد آآ اما بعد شروط وجوب الصيام هي كشروط وجوب العبادات آآ من جهة الاسلام والبلوغ والعقل فلا يجب الصيام على صبي. نعم. ولا ايضا على مجنون - [00:00:30](#)
يصح من كافر ولا يصح كذلك احسنت من كافر وهذه هي الاصل فيها ادلة منها رفع القلم وعن اه ثلاثة كما هو معلوم من قول النبي صلى الله عليه ومن هؤلاء الصبي حتى يبلغ والمجنون حتى يعقل - [00:00:57](#)

هذه الشروط لوجوب الصيام هي شروط كما ذكرنا في العبادات بشكل عام لربما آآ انضاف الى الصيام مثلا ما يتعلق بالاقامة فلا يجب على الصيام على المسافر يشرع في حقه الترخص كذلك بالنسبة للمريض - [00:01:17](#)
المرض والسفر كلاهما من آآ الاعذار المسقط للوجوب فلا يجب عليه اذا كان هذا المرض يلحق به ظررا آآ او شقة ظاهرة في آآ الاتيان بمثل تلك العبادة وهي عبادة آآ الصيام. من يحبب المشقة؟ يحدد المشقة - [00:01:36](#)

معتبرة اهل اه اه العلم اه الذين ينزلون الاحكام الشرعية بالنظر الى يعني ما يتصل بها ايضا من خبرة مرعية بمعنى لو كان مرضا نعم فان الفقيه لا يستأثر بالحقوق - [00:01:56](#)

على ان هذا يفطر فقط اه اذا اه قرر الاطباء ان هذا لا اثر له في الصيام. اه مثلا بعض الامراض شخص مصاب بصدا ع على سبيل المثال هذا الصدا ع يسير لكنه مرض آآ او بزكام فهذا غير مبيح ما لم يحتاج الى دواء - [00:02:16](#)
يرفع مثل هذا المرض به. ولكن هناك امراض آآ من المعلوم ان المرء معها لا يمكنه او لو بالصيام وقع عليه ضرر واضح جدا وقد يهلك نعم وقد يهلك مثل الامراض المتعلقة احيانا بالجهاز الهضمي مثلا امراض متعلقة يعني - [00:02:36](#)

السكر نحو ذلك نعم نعم هل شروط اخرى بالنسبة للموانع للمرأة نعم المرأة احسنت يعني ايضا لا يعني يجب عليها الصيام اذا كانت حائضا. فليحرص او نفساء احسنت لا يشرع في حقها - [00:02:56](#)
اه وهو محرم ولا ايضا اه يقبل اه لو قامت او اه اتت به اه فتأثم لان العبادة آآ لا يجوز ان تكون على غير وجهها الشرعي وانما يجب عليها ان تقضي الصيام كنا نؤمر بقضاء الصوم كما تقول عائشة - [00:03:14](#)

ولا نؤمر بقضاء الصلاة فهي لا تصلي ولا تقضي ولكن اه بخصوص اه الصيام فانها ان اه كانت حائضا وجب عليها عندئذ ان تقضي ما فاتها من من ايام. نعم. في مسألة هنا يا شيخ انه احيانا لما يكون المرأة عليها العذر اه سواء من حيض او نفاس قد تتحرج هي تقول من الاكل والشرب - [00:03:34](#)

ماذا نقول؟ هل معنى ذلك ان يباح لها ان تأكل حتى امام اهلها؟ وهل هذا فيه مراعاة حرمة الشهر؟ احسنت هذه المسألة طرحها الفقهاء سواء في حق حائض آآ والنفساء اذا طهرتا او في حق المسافر. نعم. اذا وصل الى البلد آآ وهي مسألة آآ - [00:03:59](#)
لها شقان الشق الاول يتعلق آآ الاكل والشرب امام الناس فهذا الحقيقة لا يتفق امسية هذا الشهر ومراعاة ايضا والصائمات نعم قد

يخرج ولربما احسنت يجرأ الناس على سوء الظن - [00:04:19](#)

بالطاعنين والطاعمات لا يطلعون على ما ابيح لهم من اعدار شرعية. هذا الشق الاول هذا الشق الاول اما الشق الثاني الحكم آآ الشرعي من حيث الجواز. وآآ عدمه بالنسبة آآ - [00:04:39](#)

المعذور شرعا هذه المسألة ذهب كثير من الفقهاء الى ان حرمة الشهر قاضية بعدم آآ مشروعية او جواز آآ اكله او شربه ولو سرا. اه.

لانا تحدثنا فيما سبق امام الناس. اما هنا فان لم يكن امامهم فهل يشرع له ذلك؟ ام يجب عليه - [00:04:59](#)

ان يمسك بقية آآ النهار لا سيما يعني من ورد عليه عذر آآ الفطر اثناء النهار سواء يأكل ايه سواء بحائض آآ حاضت اثناء صومها او

مسافر مثلا آآ سافر آآ وصل عفوا - [00:05:22](#)

اه اثناء يعني نهار رمضان والاقرب في هذا فيما يتعلق بالسر جوازه في حقه لانه معذور لا يصح صومه فعندئذ يجوز اكله او شربه لكن

مع مراعاة آآ ما تقدم ومن ترك ذلك في نهار رمضان - [00:05:42](#)

مراعاة لمثل هذا المعنى او ذاك فلا شك انه يعني نقول ان من كان صاحب عذر سواء كان رجلا او امرأة باعذارها نعم. اه يأكل لكن

مراعاة لمشاعر الناس تكون في غرفة وحدها او اي نعم اذا نعم اذا احتاج الى الاكل او الشرب فالاصل انه لا يجب عليه - [00:06:02](#)

الصوم لانه غير مكلف به لعذر يمنعه منه بالتالي يأكل او يشرب آآ لكن كما ذكرنا مع مراعاة الصائمين والصائمات وحرمة هذا اه الشهر.

نعم. دكتور عبدالله شكرا جزيلًا لك. حياكم الله. شكرا شكرا جزيلًا - [00:06:22](#)

كناشة - [00:06:41](#)